

الأغاني

ويسمى الجارية ابنتي فباع الفتى بستانا له في معقل وضيعة بالقندل فاشتري الجارية بثمنها فقال عبد الصمد .

(بُنِيَّتِي أَصْبَحَتْ عَرُوسًا ... تُهْدَى مِنْ ابْنِي إِلَى عُرْسٍ) .

(زُفَّتْ إِلَيْهِ لَخِيرٌ وَقْتٌ ... فَاجْتَمَعَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ) .

(يَا مَعْشَرَ الْعَاشِقِينَ أَنْتُمْ ... بِالْمَنْزِلِ الْأَرْذَلِ الْخَسِيسِ) .

(يَزِيدُ أَضْحَى لَكُمْ رَئِيسًا ... فَاتَّبَعُوا مَذْهَجَ الرَّئِيسِ) .

(مَنْ رَامَ بَلَاءَ لِرَأْسٍ أَيْرٍ ... ذَلِكَ نَفْسًا بِحَلٍّ كَرِيسٍ) - مَخْلَعُ الْبَسِيطِ - .

أخبرني محمد بن خلف بن المزربان قال حدثني يزيد بن محمد المهلبى قال بلغ عبد الصمد بن المعذل أن أبا قلابة الجرمي تدس إلى الجمار لما بلغه تعرضه له وهجاؤه إياه فحمله على الزيادة في ذلك ويضمن له أن ينصره ويعاضده وقد كان عبد الصمد هجا أبا قلابة حتى أفحمه فقال عبد الصمد فيهما .

(يَا مَنْ تَرَكْتَ بِصَخْرَةٍ ... صَمَّاءَ هَامَتَهُ أُمِّيمَةً) .

(إِنْ الَّذِي عَاضَدْتَهُ ... أَشْبَهْتَهُ خُلُقًا وَشِمَةً) .

(وَكَفَعَلْ جَدَّكَ تَكَ الْحَدِيثَةَ ... فَعَلْ جَدُّكَ الْقَدِيمَةَ) .

(فَتَنَاصَرَا فَا بِنُ اللَّئِيمَةِ ... نَاصِرُ لَابِنِ اللَّئِيمَةِ) - مَجْزُوءُ الْكَامِلِ